

رواية

حنّات الزّين

تلفزيون جميل



دار الآداب

يشغل جميل لبسام عرضَ اليوم من مسلسل «بيت الأشباح». يحلو له أن يفاجئه. ييثر له النشيد الوطني اللبناني قبل دقائق من مواعده التاريخي اليومي، الساعة صباحًا.

يوقظ الصوتُ المفاجئُ بسامًا. يلتفت إلى التلفزيون. يجاهد لفتح عينيه من دون أن يحرك جسمه. يجد مسلسل «بيت الأشباح» وقد أعيد بثُّه على شاشة تلفزيون لبنان. العلمُ الوطني يرفرف. يسمع بسام رفيفه كأنه يقف تحته. يحسن بأنّ الهواء الذي يحرك العلم، في الشاشة، خارج من مروحة.